

قولاً واحداً

سورية.. وتوازن المصالح الدولية

رفعت البديوي

فور تسلم ريكس تيلرسون منصبه كوزير للخارجية الأميركية قام باستدعاء سفراء أميركا وعقد معهم اجتماعاً مغلّقاً هدفه توجيه الإدارة لتنفيذ سياسات أميركا في العالم ومما قاله تيلرسون للسفراء: أيتها السادة تطمون أن الولايات المتحدة قامت على مبادئ وقيم الديمقراطية والحرية والإنسانية وهذه المبادئ يجب احترامها في أي زمان ومكان من أجل الحفاظ على صورة الولايات المتحدة أمام العالم. وأضاف: تعلمون أن أميركا مصالح أمنية واقتصادية مهمة في العالم، وأن مهمتك الأولى هي إيجاد السبل الآلية إلى تأمين تلك المصالح لأميركا، أما إذا كانت المبادئ والقيم التي تكلمنا عنها، ستقف عائقاً أمام تنفيذ مصالح أميركا، فإياكم الاختيار بين المصالح والقيم، لأن الأولوية دائماً هي تأمين مصلحة أميركا، أما القيم والمبادئ فأجطاها في مكان آخر.

إذا المصالح تحتل مكان المبادئ، ولم تتأخر الولايات المتحدة في ترجمة ما أبلغه تيلرسون إلى سفراء أميركا، فالمصلحة الأميركية تقتضي التخلي عن بعض القوى في المنطقة لأنها باتت تشكل عائقاً خطراً على توازن المصالح الدولية، فما هي المعارضة السورية متروكة في قارة الطريق مزققة ومشتمة وموزعة على منصات تتناحر بينها.

وهذه السعودية وقطر تتناقسان في كشف خفايا دور كل منهما في تأجيج الحرب السورية بعد القرار الأميركي بوقف دعم الإرهاب. قرار إدارة المخابرات الأميركية CIA بوقف البرنامج السري لتسليح المعارضة السورية الممول من دول عربية خليجية وفي مقدمها السعودية وقطر غير أبهى بعملائها وحلفائها، جاء ترجمة فعلية لتطبيق أولويات السياسة الأميركية، وهو تأمين مصالحها الأمنية والاقتصادية من دون أي اعتبار إلى قيمها ومبادئها.

من هنا نقرأ تراجع المعارضات ذات الحواضن الغربية والإسرائيلية والخليجية والتركية، في الميدان السوري ما أسهم في نجاح تحرير الموصل وصولاً إلى تحرير منطقة جرد عرسال في سلسلة جبال لبنان. «مركز واشنطن للدراسات» أوصى الأخذ بدراسة وضعها مجموعة من خبراء المخابرات الأميركية والسابقين والحاليين، حول تنامي الإرهاب الذي بات يهدد مصالح أميركا الإستراتيجية في العالم، الدراسة تخلص إلى توصية مفادها: إن الإرهاب بات مضطراً عالمياً يهدد الأمن العالمي وفي مقدمها أمن الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا ويجب العمل على قطع سبل تمويل الإرهاب المصنوع أميركياً والممول خليجياً، وخاصة الذي يتخذ من الإسلام غطاء سياسياً، لأن تعاطف إرهاب الإسلام السياسي بات يشكل تهديداً مباشراً على مصالح أميركا الإستراتيجية، وإن لم تقطع دابر هذا الإرهاب، فإن الإسلام السياسي سيصبح شريكاً فعلياً في رسم النظام العالمي الجديد من خلال ممارسة الإرهاب، ما يهدد الأمن العالمي وأميركا على وجه الخصوص.

وإذا ما حاولنا التعرّف أكثر في أصل نشوب الخلاف الخليجي بين قطر والسعودية لاكتشفنا أن الاتهامات المتبادلة بين البلدين تمحورت حول دعم الإرهاب وسبل تمويله.

فالسبب الرئيسي للخلاف الخليجي هو قرار أميركي بضرورة وقف كل أشكال الدعم والتمويل لكل التنظيمات الإرهابية التي استعملت في الحرب على سورية وليبيا والعراق، لأن الأمر بات يشكل تهديداً مباشراً للمصالح الأميركية في المنطقة، كما أن روسيا برئاسة فلاديمير بوتين استطاعت أن تثبت للعالم بأنها تحارب الإرهاب بينما المصالح الأميركية أضحت مهددة والقيم الأميركية صارت في خطر كان.

قطر التزمت بقرار المخابرات الأميركية وما هي تعطي الإحتياجات اللازمة للتنظيمات الممولة في سورية، كما أن قطر رفضت قطع علاقاتها مع إيران، كما تضمنت ورقة شروط الدول الأربع السعودية ومصر والإمارات العربية والبحرين، بل إن قطر ذهبت لتنسيق مع إيران أكثر من أي وقت مضى من دون ممانعة أميركية، وحاز الموقف الروسي ثناء أمير قطري تميم بن حمد في كلمته المتلفزة.

أما السعودية فهي تصر على شراء الذمم من خلال توقيع عقود أسلحة بمليارات الدولارات لاسترضاء مراكز القرار الأميركي وإقتال الفتنة في إيران، وتحاول نقل المشاكل إلى الداخل الإيراني، كما صرح في العهد محمد بن سلمان، رافضاً أي حوار مع إيران، والسعودية مستمرة في محاولاتها الهادفة إلى تزعم ما يسمى القرار الإسلامي في المنطقة، وبين هذا وذاك تقف أميركا في الوسط بهدف تأمين مصالحها. ها هي فرنسا برئاسة إيمانويل ماكرون تنسق مع روسيا بوتين حول الموقف في سورية، وتمهد لفتح علاقات دبلوماسية مع دمشق، حيث صرح ماكرون وبجسور الرئيس الأميركي دونالد ترامب قائلًا: إن رحيل الرئيس بشار الأسد لم يعد شرطاً مسبقاً للحل في سورية ولا بد من حوار مع الأسد.

السفير الأميركي السابق في سورية روبرت فورد قال: علينا الاعتراف إننا فشلنا في سورية كما فشلنا في تحقيق مشروع الشرق الأوسط الجديد، لقد أخطأنا التقدير، وسورية صمدت وانتصر الأسد. دول أوروبية عديدة تنهت إعادة فتح سفاراتها في دمشق قبل نهاية ٢٠١٧ لإقامة حوار وتعاون بناء مع سورية الدولة فيما خص محاربة الإرهاب وذلك لتأمين مصالحها وخصوصاً في كفة إعادة بناء سورية. كلام الرئيس الأسد حول ضرورة مكافحة الفساد الذي أوجده ظروف الحرب على سورية، لئول دليل أن الحرب على سورية بدأت للمدة مغلقاتها، وأن سورية انتقلت من مرحلة رد الإعتداء عنها لتبدأ الإعداد لمرحلة إعادة البناء فيها من خلال تأمين توازن في المصالح الدولية المتمثل بالحضور والتفاهم المباشر بين أميركا والحليف الروسي.

مزيد من التقدم في معركة القلمون الغربي

الجيش يوسع سيطرته في عمق البادية ويقترب أكثر من السخنة



وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة تبسط سيطرتها على كامل جرد قليبطة في القلمون الغربي بريف دمشق (سانا)

بلغت ما أدى إلى بتر قدمه اليمني وإصابة والبدين والقديين مع إصابة بالوجه والبدين والقديين مع إصابة منتهكة باليد اليمني، إضافة إلى إصابة الأوعية الدموية، أما الطفل الآخر والبالغ من العمر «١٤» عاماً فكانت إصابته طفيفة جروح متعددة وشظايا بكامل اليد اليمني. وأكد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر خلال إطمئنانه على وضع الطفل المصاب في مشفى أياظة أن ممارسات وهدف الميليشيات المسلحة لا تختلف من داعمهم الأول قوات الاحتلال الإسرائيلي في إفراغ المنطقة من السكان لإقامة المنطقة العازلة، لإفراغها إلى أن ممارسات التنظيمات الإرهابية والكيان الصهيوني لن تنفي أبناء المحافظة عن مواصلة الصمود والتجذر بالأرض.

ووقف إطلاق النار في جرد عرسال اللبنانية تمهيداً للمفاوضات.

إلى ذلك أشار «الإعلام الحربي المركزي»، إلى مقتل ٤٦ عنصراً وعشرات الجرحى من «النصرة» في اليوم الثالث من معارك جرد عرسال، ٢٣ قتيلًا في جرد قليبطة في القلمون الغربي.

وفي جنوب البلاد، أدى انفجار لغم من مخلفات الميليشيات المسلحة إلى إصابة طفلين غرب تلة القنار التي حررها الجيش العربي السوري مؤخرًا في الريف الشمالي من محافظة القنيطرة وذلك أثناء جني محصول التوت الشامي في تلك المنطقة.

وقد أصيب الطفل أحمد محمد سليمان بالعين من «١٢» عاماً إصابات

السوري، ودخلوا أمس وادي الخيل وقصفوا بالمدفعية مواقع مسلحي جبهة النصرة الإرهابية في تلك المنطقة إضافة إلى مواقع المسلحين في وادي الب، وادي المعيسرة. وحسب الموقع فإن «النصرة» خسرت من مجمل مساحة سيطرتها في جرد عرسال ما يقرب من ٦٤ في المئة، وفي جرد القلمون الغربي في ٦٦ في المئة، مشيرًا إلى أن وجودها ينحصر حاليًا في وادي حميد والملاهي بالجرود المحاذية لعرسال، وأن باقي المناطق باتت بيد المقاومة.

وكشفت «تسفيقيات المسلحين» أن ميليشيا «سرايا أهل الشام» التابعة لميليشيا «الجيش الحر» والتي اصطفت إلى جانب «النصرة»، سقطت

الحربي السوري والروسي من غاراته على تجمعات ونقاط انتشار الدواعش في قرى قليب النور وأبو حنينا وصلبا ومسعود وأبو حبيبات والحدارثة، ما أدى إلى مقتل العشرات من مسلحي التنظيم وتدمير عتاد حربي له. كما دك الجيش بمرجمات صواريخه تحركات داعش على خط البترول والقرى المتاخمة له، ما أدى إلى مقتل العديد من الدواعش أيضاً.

من جهة ثانية، ذكر موقع قناة «المباين» الإلكتروني، أن مقاتلي المقاومة اللبنانية يواصلون تقدمهم في منطقة جرد عرسال، اليوم الثالث على التوالي، ضمن عملية القلمون المشتركة مع الجيش العربي

غرب شمال مدينة السخنة بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش. إلى ذلك، دخلت إلى ريف حمص الشمالي قوات مساعداً إنسانية تضم أكثر من ٢٠ شاحنة، تحمل على متنها مساعدات إنسانية، وتحتوي القافلة على نحو ٧ آلاف سلة غذائية مع مادة الطحين، على أن يجري توزيعها على ٧ قرى وبلدات في ريف حمص الشمالي، وفق ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

على خط مواز، خاضت وحدات من الجيش بوزارزة القوات الريفية والحليفة اشتباكات عنيفة مع الدواعش في معقلهم بقرى ناحية عقربيات الذي استقدم إليه مجموعات عديدة، على حين كسّف الطيران

غرب شمال مدينة السخنة بعد اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش. إلى ذلك، دخلت إلى ريف حمص الشمالي قوات مساعداً إنسانية تضم أكثر من ٢٠ شاحنة، تحمل على متنها مساعدات إنسانية، وتحتوي القافلة على نحو ٧ آلاف سلة غذائية مع مادة الطحين، على أن يجري توزيعها على ٧ قرى وبلدات في ريف حمص الشمالي، وفق ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

على خط مواز، خاضت وحدات من الجيش بوزارزة القوات الريفية والحليفة اشتباكات عنيفة مع الدواعش في معقلهم بقرى ناحية عقربيات الذي استقدم إليه مجموعات عديدة، على حين كسّف الطيران

خشية في «البنتاغون» من بطاقة حمراء روسية تطرد الأميركيين من سورية

بموافقة الأخيرة على انتشار القوات الأميركية في مطار القبية بريف الرقة الغربي، لمدة عشر سنوات مقابل التعهد بحماية مناطق سيطرة الوحدات.

ونقلت مجلة «نيوزويك» الأميركية عن توماس قوله السبت: «في الوقت الذي تشكل فيه مكافحة الإرهاب أولوية بالنسبة لبوشنطن، إلا أن القانون الدولي والمواثيق الدولية يمكن أن تحول دون استمرار بقاء الولايات المتحدة في سورية، إذا ما قررت روسيا «تحريك هذه كونه لم يتم بموافقة من الحكومة السورية التي تتمتع بالسيادة على عكس الجانب الروسي الذي يشارك أيضاً في الحرب ضد داعش وغيره في سورية»، وأضاف خلال مؤتمر «أسين» الأممي بولاية كولورادو الأميركية: «الفارق هنا: أن التدخل الروسي أتي بناء على طلب من الحكومة السورية، وهو أمر من شأنه أن يوفر لموسكو غطاء قانونياً دولياً وقدره على تقديم قضية قوية ضد الولايات المتحدة ومطالبتها بالمغادرة». وأضاف: «إذا لعب الروس هذه الورقة فلن تكون لدينا القدرة على البقاء هناك، مشيرًا إلى أن وجود القوات الروسية في سورية يحظى بدعمها دولياً في سورية، ونبه إلى أن «موسكو قد تستخدم هذا الأمر لطرد القوات الأميركية من هناك»، وأشار إلى أن الاعتداءات الأميركية التي استهدفت الجيش العربي السوري والجيش الفصائي في شرق البلاد واجهت غضباً وانتقاداً كبيراً من قبل روسيا. وحذر من أنها «قد تتسبب بقطع قنوات الاتصال ما بين الجانب الروسي والأميركي»، وأضاف الانتقادات الروسية، بأنها بمثابة «مطلب قهري» أو «إشارات» إلى إمكانية قيام روسيا، في نهاية المطاف، بتقديم استجواب ومساءلة حول قانونية الوجود الأميركي بعد هزيمة داعش على الأراضي السورية.

وبدوره، ذكر دانفورد، أن السلطات السورية لا تستخدم السلاح الكيميائي بعد استهداف أميركا لمطار الشعيرات في نينان الماضي، علماً أن سورية دمرت كامل مخزونها من هذا السلاح بحلول حزيران ٢٠١٤.

نائب قائد «التحالف» يطمئن «قسد» : دعمنا لكم مستمر وسقوط داعش حتمي



نائب قائد قوات «التحالف الدولي»، الجنرال روبرت جونز خلال زيارة إلى عين عيسى (أ.ف.ب)

سعى نائب قائد قوات «التحالف الدولي»، الجنرال روبرت جونز خلال زيارة إلى منطقة عين عيسى الواقعة في الريف الشمالي الغربي لمدينة الرقة إلى طمأنة «قوات سورية الديمقراطية - قسد» بعد محاولات تركيا للتوغل في مناطق تسيطر عليها «قسد» في ريف حلب الشمالي وخط الأوراق في الرقة، وأكد أن عملية «مضب الفرات» في الرقة والتي تقومها «قسد» بدعم من التحالف الدولي مستمرة وأن سقوط تنظيم داعش في معقله الرئيس في سورية أمر حتمي.

وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض نقلاً عما سماها بـ«المصادر الموثوقة» أن جونز، تحدث خلال زيارته للمجلس المدني للرقة، في المنطقة عن عملية «مضب الفرات» مستمرة، مؤكداً «حتمية سقوط عاصمة تنظيم داعش».

ووفقاً للمصدر فإن جونز وخلال لقائه بقيايين في «قسد»، وأعيان مجلس الرقة المدني، أكد أن «دعم التحالف الدولي مستمر لقوات سورية الديمقراطية والمجلس المدني في الرقة، وستعمل قوات التحالف على حماية المدنيين وتحريرهم من تنظيم داعش».

وتحدث جونز عن مدينة القبية كـ«نموذج يحتذى به»، وأن الرقة ستكون مثلها، كما سيجري العمل على إعادة إحياء وبناء البنى التحتية في الرقة وريفها الخاضع لسيطرة «قسد».

وحسب ما نشرت «قسد» في صفحتها على «فيسبوك»، فهذه أعلى رتبة عسكرية من التحالف تقوم بإعلان وجودها في شمال سورية، وتعقد مؤتمراً صحفياً للإجابة على أسئلة الصحفيين، كما أنها في رغبة في مناقشة أعضاء المجلس حول ما يمكن تقديمه لهم لتذليل العقبات والمساهمة في إعادة دورة الحياة إلى طبيعتها في المناطق المحررة».

وذكر جونز أنه «ناقش مع قيادة مجلس الرقة ما يمكن إنجازه على الأرض لتأمين البنية التحتية، وإمكانية تقديم الخدمات الأساسية التي تساعد المدنيين على العودة لقرانهم وأماكن سكنهم، كما تحدث عن لقائه مع لجنة القضاء واللجان الإغاثية ولجان

شؤون المنظمات الإنسانية ومسؤولي مكاتبها في مجلس الرقة المدني».

مدياناً، شهدت مناطق سيطرة تنظيم داعش عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات، بريف الرقة الشرقي، غارات مكثفة نفذتها طائرات حربية لم يعلم تابعة لمن، بحسب المرصد، الذي أشار إلى أنها استهدفت قرية زور شم

وقرية الخسبية والحصوة والذبابية وشمر الفوقاني، وتسببت في استشهاد ٤ مواطنين بينهم سيدة، وإصابة آخرين بجراح متفاوتة الخطورة.

ونقل المرصد عن مصادر أهلية أن «حركة نزوح واسعة»، شهدتها القرى والبلدات الواقعة في جنوب نهر الفرات، وسط تخوف وقلق يسود المنطقة من هذا التصعيد في القصف الجوي، وبدأ التصعيد في المنطقة منذ ١٨ من تموز الجاري، حيث شنت طائرات يريج أنها تابعة لـ«التحالف» غارات أدت إلى وقوع مجزرة راح ضحيتها ١٥ مواطناً منبها بينهم ٣ أطفال دون سن الثامنة عشرة و٤ مواطنات فوق سن الـ١٨، في قرية زور شم بريف الرقة الشرقي عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات.

مفاعليها ظهرت بين الإرهابيين مع أول اشتباكات بين «النصرة» و«فيلق الرحمن»

هدنة الغوطة الشرقية صامدة: الجيش يلتزم و«العلالشة» يخرقونه

وإفراض، وحسبما أفاد المرصد أمس فقد دارت بعد منتصف ليل السبت - الأحد، «اشتباكات» بين «فيلق الرحمن» إضافة إلى ميليشيا «فيلق الرحمن» المتحالفة مع «النصرة». إثر خلاف بين الطرفين، على مقر في المساحة الحالية التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية نسبة الثلث من المساحة التي كانت تسيطر عليها قبل عامين من اليوم حيث تمكنت قوات الجيش العربي السوري من توسيع الغوطة التي تسيطر عليها في مناطق شرق دمشق، وتقدر المساحة التي تسيطر عليها الميليشيات بـ١٧ كم مربع تقريباً بعد أن كانت أكثر من ٣٠٠ كم مربع قبل عامين.

وسيطر «جيش الإسلام» وحلفاء لها على مدينة دوما وحرسنا شمال شرق الغوطة الشرقية وصولاً إلى قطاع الأشعري والنشابية وحوش الطوافرة وتل فرزات والشيفونية، على حين تسيطر «النصرة» وتسيطر على غوطة دمشق الشرقية وتنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة منها «النصرة» المدرجة على قائمة الإرهابيين في سورية.

وإفراض، وحسبما أفاد المرصد أمس فقد دارت بعد منتصف ليل السبت - الأحد، «اشتباكات» بين «فيلق الرحمن» إضافة إلى ميليشيا «فيلق الرحمن» المتحالفة مع «النصرة». إثر خلاف بين الطرفين، على مقر في المساحة الحالية التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية نسبة الثلث من المساحة التي كانت تسيطر عليها قبل عامين من اليوم حيث تمكنت قوات الجيش العربي السوري من توسيع الغوطة التي تسيطر عليها في مناطق شرق دمشق، وتقدر المساحة التي تسيطر عليها الميليشيات بـ١٧ كم مربع تقريباً بعد أن كانت أكثر من ٣٠٠ كم مربع قبل عامين.

وسيطر «جيش الإسلام» وحلفاء لها على مدينة دوما وحرسنا شمال شرق الغوطة الشرقية وصولاً إلى قطاع الأشعري والنشابية وحوش الطوافرة وتل فرزات والشيفونية، على حين تسيطر «النصرة» وتسيطر على غوطة دمشق الشرقية وتنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة منها «النصرة» المدرجة على قائمة الإرهابيين في سورية.



الهدوء يعود إلى مدينة دوما (رويترز)

وفيما أكد رئيس الهيئة السياسية في ميليشيا «جيش الإسلام»، محمد علوش، الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ، نفى المتحدث باسم «فيلق الرحمن» وإثل علوان تواصل «الفيلق» مع أحد في خصوص ذلك

السورية المعتدلة»، في إشارة إلى أن الاتفاق يستثني تنظيم جبهة النصرة الإرهابية، وأنه جرى بوجبه إدخال «أول قافلة إنسانية» إلى المنطقة المذكورة وإجلاء أول دفعة من المصابين والجرحى».

السورية اتفاق ضبط آلية عمل منطقة ريف التصعيد في الغوطة الشرقية في ريف العاصمة السورية دمشق، مشيرًا إلى أن الاتفاق تم بوساطة مصرية «بين ممثلين عن وزارة الدفاع الروسية والمعارضة

في مناطق سيطرة «فيلق الرحمن» و«النصرة» في جوبر وعين ترما وليل السبت الأحد بعد أن أوقف صباح السبت في مناطق سيطرة الفيلق لإعطائه فرصة للانفصال عن «النصرة»، إلا أنه فشل في شير إلى أن رفض الفيلق الانفصال.

وحسبما ذكر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فقد «خرق جيش الإسلام» الهدنة المعلنه مع مواقعهم في جبهات حوش الضواهرة والريحان بـ«قذائف الموتر وقذائف مدفع جهنم».

وقالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان نقلته وكالة «سانا» ظهر السبت: «بيد» وقف للأعمال القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية اعتباراً من الساعة ١٢.٠٠ ظهر (أس) مؤكدة أنه «سيتم الرد بالشكل المناسب على أي خرق».

وقبل ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية، وفق موقع «روسيا اليوم» أن «قيادة القوات الروسية في سورية أبرمت مع المعارضة

الوطن - وكالات

صمد وقف إطلاق النار في يومه الثاني في المناطق التي شملها في غوطة دمشق الشرقية، مع التزم الجيش العربي السوري به، رغم خرقه من ميليشيا «جيش الإسلام»، على حين سيطرة الأولى عملياته في مناطق

استطاعت ميليشيا «جبهة النصرة» الإرهابية وحليفها ميليشيا «فيلق الرحمن» الاستئثار من الاتفاق، بعد فرصة أعطاها لـ«الفيلق» للانفصال عن «النصرة»، في وقت وقعت أولى اشتباكات بين «النصرة» و«الفيلق» الذي أدى

الاتفاق إلى حصول شرف في صفوفه وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» التزام الجيش العربي السوري بالاتفاق في المناطق التي شملها

بأن الجيش العربي السوري قام بخروقات متكررة لهذبة الغوطة الشرقية.

وأوضح المصدر الميداني أن الجيش العربي السوري استأنف عملياته

في مناطق سيطرة «فيلق الرحمن» و«النصرة» في جوبر وعين ترما وليل السبت الأحد بعد أن أوقف صباح السبت في مناطق سيطرة الفيلق لإعطائه فرصة للانفصال عن «النصرة»، إلا أنه فشل في شير إلى أن رفض الفيلق الانفصال.

وحسبما ذكر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فقد «خرق جيش الإسلام» الهدنة المعلنه مع مواقعهم في جبهات حوش الضواهرة والريحان بـ«قذائف الموتر وقذائف مدفع جهنم».

وقالت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان نقلته وكالة «سانا» ظهر السبت: «بيد» وقف للأعمال القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية اعتباراً من الساعة ١٢.٠٠ ظهر (أس) مؤكدة أنه «سيتم الرد بالشكل المناسب على أي خرق».

وقبل ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية، وفق موقع «روسيا اليوم» أن «قيادة القوات الروسية في سورية أبرمت مع المعارضة